

أغنيتي

٢

obeikandi.com

صدقنى يا بحر..

أنا هادر .. بس مانيش قادر ..
أهديها الأمواج الحرة .. وأبدل أيامها المرة
ولا قادر أرمى لها كنوزى .. على شط الرمل الفيروزى
واحميها من الزمن الغادر
أنا هادر .. بس ما نيش قادر
صدقنى يا بحر..

* * *

أنا قدك .. بس ماليش مدك ..
مش عارف اشقك بشراعى .. ولا عارف اسكن أوجاعى
ولا قادر اغامر بسكوتى .. ولا قادر أعلنها بصوتى
وأقول للخاين أنا ضدك
أنا قدك .. بس ماليش مدك..
صدقنى يا بحر

* * *

أنا آية .. ولا ليها نهاية..
من بعد سنين الترحيلة .. ح ارتاح على شطك يا أصيلة
واكشف أسرارى وأحزانى .. وأنول أشواقك وأمانى
وأهد الأسوار جوايا
أنا آية .. ولا ليها نهاية..
صدقنى يا بحر

طريق القمر (*)

ضليت طريق القمر .. بين الرياح والسييل
حتى النهار اختفى ولبس عباية ليل
مدت إيدين خايفة
وعيون ما هيش شايفة
لا وصلت بر الأمان ولا عدلت الميل

* * *

كان نفسى شمس الهدى تاخذنى من إيدى
وتعدى بيّا الحدود واوصل نهار عيدى
العقل ليه ضلنى
والقلب ما دلنى
ولقيتنى با زرع أمل واحصد حصاد الويل

* * *

شلت الأمانة سنين .. ويا ريتنى شلت جبال
ولا توهدت بين دنيتين .. ولا ضعت جوه سؤال
يا ريتنى أرجع ندى
فرحان بنور المدى
وادخل بلاد الرضا من غير سيوف ولا خيل

(١٩٩٢)

(*) لحن : فاروق السربوي

عناء : مدحت صالح .

ولسّة (*)

ولسّة بادور .. ولا العصفور
ولسه بخاف واحب واثور
ولسه باعيش واشوف وأسير
وبارفض اكون لغيرى أسير
وباتحدى الألم وأطير ..
وانسادي النور

سما الأحلام بعيد عنى
لكن نورها بيملانى
وإذا تاه الطريق منى
أنا قادر أعود تانى
ولسّة بادور

وانا تايه ف قلب الليل
ماليش يا حب غير صباحك
يعدينى سنين الويل
عشان قلبى الحزين يضحك
ولسّة بادور ...

(١٩٩٢)

(*) لحن : فاروق الشرنوبى .

عناء : مدحت صالح .

عود

عود

الفجر لسه بيتقسم بين دمعتين

عود

الفرح ممكن يتقسم على شفتين

عود

الوهم مات .. والذكريات ..

قالت لى حبك بالوجود

يا ريت تعود

احنا زمان .. كنا الزمان

كنا الهوى .. من غير هوان

كنا الأمان من غير حدود

الوهم مات .. والذكريات

قالت لى حبك بالوجود

يا ريت تعود

عمري اللي راح سماح سماح

يا حب أكبررم الجراح

رجّع عبيرك للورود

الوهم مات .. والذكريات

قالت لى حبك بالوجود

يا ريت تعود

(١٩٠٤)

حسك في الدنيا يا ابا (*)

حسك ف الدنيا يا ابا
بيهدينا الإجابة
ويعلمنا الحقيقة
نكبر ونزيد صلابة
داير ف الدنيا سا داير
وبرغم الحمل ساير
تدوقنا البششاير
وتداوى لنا الإصاابة ..
حسك ف الدنيا يا ابا
الشرف اللي ف يمينك
شوقنى أبوس جبينك
ولسه محتاجينك
يا متتهى الطيابة ..
حسك ف الدنيا يا ابا
كبرنا صحيح كبرنا
لكنك لسه خيرنا
تهدينا وتفستكرنا
بالدعوة المستجابة ..
حسك ف الدنيا يا ابا

(١٩٨٦)

(*) لحت هذه الأغنية مرتين

اللحن الأول : محمد على سليمان .. غناء : أنغام .

اللحن الثانى : صلاح الشرنوبى .. غناء : نادىة مصطفى .

يا غريب (*)

يا غريب ف الكون يا قلبي .. يا للى حياير ف الدروب
كل ما تخزن تخبي .. كل ما تعشق تدوب
إمتى يملا الدنيا ضيك .. والهوى يسكن ف حيك
وتلاقيك جوه القلوب

الليالى تعيشها وحدك .. سكتك تمشيها وحدك
غنوتك للكون مداها .. شكوتك تسمعها وحدك
آه يا قلبي ومين يدلك .. مين يكون ف الشمس ضلك
مين يصاحبك ف الغروب

كل ما نوصل لمينا .. نهتدى ونقول رسينا
الشطوط ترفض لقانا .. والبحور تانى تناديننا
آه يا قلبي ومين يضمك .. مين يشيل فى الصعب همك
مين يصاحبك ف الغروب

(بغداد - سبتمبر ١٩٨٧)

(مهرجان بابل الاول)

(*) لحن: ياسر عبدالرحمن.

غناء: حنان ماضى.

عروس الجنوب (*)

أتحدى لياليك يا هروب .. واتوضا بصهدك يا جنوب
وأصلى الفرض الخطيئى .. واكتب لك عمرى المكتوب

أحضانك فوق الحنية .. يا جميلة ومريم وبهية
يتفجرف الموت بركانك .. وإيمانك يتفجرفياً
الدم على الأرض خريطة .. مشتاقة ليوم الحرية
أشلائك بتلم جراحي .. يرتعش الغسدر وترتاحى
ويعسود الحلم المسلوب
أتحدى لياليك يا هروب

يا ضى عيون الشهداء .. يا زهرة صيدا وسيناء
ثانية من عمرك تحيينى .. أبنى .. واتبسم .. وأشاء
كلمة من سيرتك تهدينى .. للأقصى يعود الإسراء
أيامناح نغسلها بنهرك .. وح تنجب من تاسع شهرك
فرسان العصر المحبوب ..
أتحدى لياليك يا هروب

(١٩٨٥)

(*) إلى الشهيدة سناء مجيدلى.

لحن: عبدالعظيم حويضة.

حناء: محمد منير.

ست الضياء

مكتوب لى إيه من أيامها روح اعيش ف إيه من أحلامها
ست الضياء .. واخت الرياحين منجم كرامتنا .. فلسطين
عصفور حنين .. مع فتح مبین واقفين على باب أعوامها

* * *

أنا ليا حتى ف زيتونها وليا رؤية بعيونها
وف زهرى طعن اللي يخونها وليا إسراء ف حرمها
أنا اللي داير ف مدارها مليان تراب من أسفارها
مليان وضوء من أطهارها وليا إخوة ف أيتامها
مكتوب لى إيه من أيامها أنا اللي عطشان ف صيامك
مكتوب لى إيه من أيامك وانا اللي ساجد ف مقامك
وانا اللي ساجد ف مقامك والصخرة أهدتنى سلامها
طفل الحجارة وصبيته يمشى ف طريقك لنهايته
واذا قرا جبريل آيته يتبع مسيحها وإسلامها
مكتوب لى إيه من أيامها

(أثينا - فبراير ١٩٨٨)

(وفد سفينة العودة)

إمتى الزمان الأيوبي؟!

مشتاق يا سوريا أغنيكى
واطلق طيورى على جبالك
يا دمشق عمرى ما باستغنى
دا انا وعيونك رغرغنا
على نور جمالك يا أبية
شوفت القدود الحلبية
القوة ف عروقى حنانك
وطريقى للقدس جولانك
بعت روحى ف مكتوبى
إمتى الزمان الأيوبي

وارسى بهوايا ف مراسيكى
واربط جليبي ف سواقيكى
ولا صوتى يشبع م المغنى
لما اهتدينا بصواريكى
خطفتنى ف الحب صبية
سهرت مشاعر فى حواريكى
والضى ف شروقى بيانك
أغلى الاسامى ف أعاليكى
وفتحت لك كل دروبى
يسقيني حب ويسقيكى

(بيزانصون - فرنسا)

(أغسطس ١٩٨٩)

سفرنا طويل (*)

سفرنا طويل .. وزادنا الصبر والتساهيل
ضلوعنا صارى وسفينة
توصل غيرنا للمينا
وترجع بينا للأموج
ولا بنميل ..

* * *

سفرنا طويل .. وزادنا الصبر والتساهيل
وآه يا جزيرة الأحلام
دفعنا الدم والأيام
عشان مرة نعدى لك
عشان تضوى قناديلك
ولا وصلنا ف يوم برك
بأى سبيل

* * *

سفرنا طويل .. وزادنا الصبر والتساهيل
ف بحر الغربة والأحزان
ولما بيصرخ الطوفان
وتبقى الروح على كفة

بيهرب صاحب الدفة
ويغرق حلمنا بالشط
مع القناديل

* * *

سفرنا طويل.. وضاع الصبر والتساهيل
وتيار الأمانى ضاع
لادا مركب ولا دا شرع
ولا معنى لأى دموع
ولا معنى لأى وداع
دفعنا العمر ف الرحلة
وهيه رحيل
سفرنا خلاص ما عادش طويل

(١٩٨٥)

(*) لحن: أحمد الحجار.
غناء: على الحجار.

هواكى (*)

هواكى كل ما أملك .. أنا اللي عشت أحلم لك
وحتى دموعى تتمنى .. أشوف الكون تبسم لك

* * *

قولى لى فىن أراضىكى
وانا ازرعها غيطان ونجوم
بنن العين أراضىكى
ولو حتى أبات محروم
دامهما الدنيا تديكى
ح تلقى حـضنى أرحم لك

* * *

عشانك يا ندى الجنة
على جمر السنين ماسك
وباتحـمـل وباتمنى
أحسن بطعم إحساسك
واشـوفك وانتى ف الجنة
دُعـا الكروان تنغم لك

(نيودلهى - ديسمبر ١٩٩٠)

(*) لحن وغناء: أحمد الحجار.

فجرك تجلى

فجرك تجلى .. من شبه طله
هجرنى حزنى .. وعينيكى هاله
عديتى نسمة .. وقولتى قسمه
لا نولت منك .. ولا شوقى ولى

أنا المتيم .. ولىلى حالك
رأيت جمالى ف نور جمالك
نطق هوايا .. جوه الخلايا
إنتى البدايه .. ف صبايا ولأ ..
عديتى نسمة .. وقولتى قسمه
لانولت منك .. ولا شوقى ولى

أنا اللى عاشق .. تكونى منى
نهار حقيقه .. وليل تمنى
لما احتوانى .. عطر الأمانى
وجهك نادانى .. وليه تخلى
عديتى نسمة .. وقولتى قسمه
لا نولت منك .. ولا شوقى ولى

(موسكو - عسصر ١٩٨٥)

(مهرجان الشباب والطلاب الثانى عشر)

أنا عاشق

لأنا مايل على كفوفك .. ولا باتهجي ف حروفك
أنا عاشق ومش واحد .. من الألف اللي ف صفوفك

* * *

أنا فوق اختياراتك .. إذا كنتي ح تختاري
يا إما اسكن في نبضاتك .. يا إما تفارقي مشواري
أنا عشقت النسيم الحر
ومش ممكن سنيني تمر
على باب انتظار جاحسد
أنا عاشق ومش واحد .. من الألف اللي ف صفوفك

* * *

أنا مش واحة للراحة .. ف رحلة بحث عن ذاتك
ولا ضمة ف عز الليل .. بتعزف لحن لذاتك
أنا مفتون جريء الصوت
أنا مغرم بحبك موت
وعيني ع اللقاء الخالد
أنا عاشق ومش واحد .. من الألف اللي ف صفوفك

ما عرفتش ارقص ولا أطيّر

طيورك الحلوين حطوا..
والبحر كان مسحور مسحور
ساعة ما شافك على شطه
واتفتحت كل مشاعرك
والريح بتلعب مع شعورك
وصبح وجودى فى خبر كان

البحر كان هنا من حبة
ولأ استخبي ف عينيكى
والريح بقت همس محبة
ولأ بقت ملك إيديكى
بتلعبى بالعين والروح
وانا ف العريش ابقى ف مطروح
يصبح وجودى ف خبر كان

كان الشتا يومها بيشتى
والبحر ف وجودك حران
واما ضحكى وفرفشتى

خرج الدفا يملا الأكوان
رقصتي رقصة من الأساطير
ما عرفتش ارقص ولا أطيّر
وصبح وجودي ف خبر كان

(١٣٩٣)

بلديات (*)

إسكندرية بتتمايل .. النوبة قالت تعالى لى
والمنيا لسة بتتحايل .. يا سينا اشربي من نيلي
والوادي ينده يا حياتى .. قابلينى فى أحلى واحاتى
آدى الرطب من بلحاتى .. وآدى الغنا من زغاليلى
مدد يا فرغل يا ابن ابوتيج
حلو المحلة بعلى نسيج
عشان حلايب يوم العيد
محلاكى يا بلاد التفريد
أسوان تقول للغربية .. كرم الشراقة يفك الضيق
منصورة بلد الحرية .. أما الرشايدة بقلب جرىء
برج العرب حُضن السلوم .. وقال لى ما تروح الفيوم
الغردقة قالت ح نعوم .. ف بورسعيد وف بورتوفيق
جت البرلس بالعنبر
خشب الدمايطة بقى منبر
والقلب عمران بالتوحيد
محلاكى يا بلاد التفريد

(١٩٩٣)

(*) لحن: حميد الشاعرى.
غناء: علاء عبدالحائق.

أنا كنت عيدك (*)

أنا كنت عيدك

تنقص نجوم السما أزيدك

الفجر يغرق آخذ بإيدك

واجمع سواد الألم ف عيني

واصب نبض الهوى ف وريدك

أنا كنت عيدك

و كنت عبدك ف عز ضعفك

و كنت يوم التجلى سيدك

وإذا كفرتى بسحر صوتي

أغنى رغم العطش نشيدك

أنا كنت عيدك

تموت آيات النغم ف حلقى

أنطق بسر الحياة .. أريدك

تكتب سنين الخرس نهايتك

أنطق بسر الوجود أعيدك

أنا كنت عيدك

ولو نسيتي ح اكون نهايتك

ولو وفيتي ح اكون شهيدك

وكل ما ارحل ح تكونى غايتى
وكل ما ارجع ح اكون وليدك
واجمع سواد الألم ف عينى
واصب نبض الهوى ف وريدك

(١٩٨٧)

(*) لحن: فاروق الشرنوبى.
غناء: على الحجار.

يا فلسطين الحزينة

يا فلسطين الحزينة قلبى بعد النور حزين
لو هواكى بيشترينا لسه فينا بياعين
كل حلم شرع سفينة نصحى منه غرقانين
كل قُدىس تشع فسينا يخنقوها الخرمين
يعموا عيناً ويمشوا بينا ع الصراط المستكين